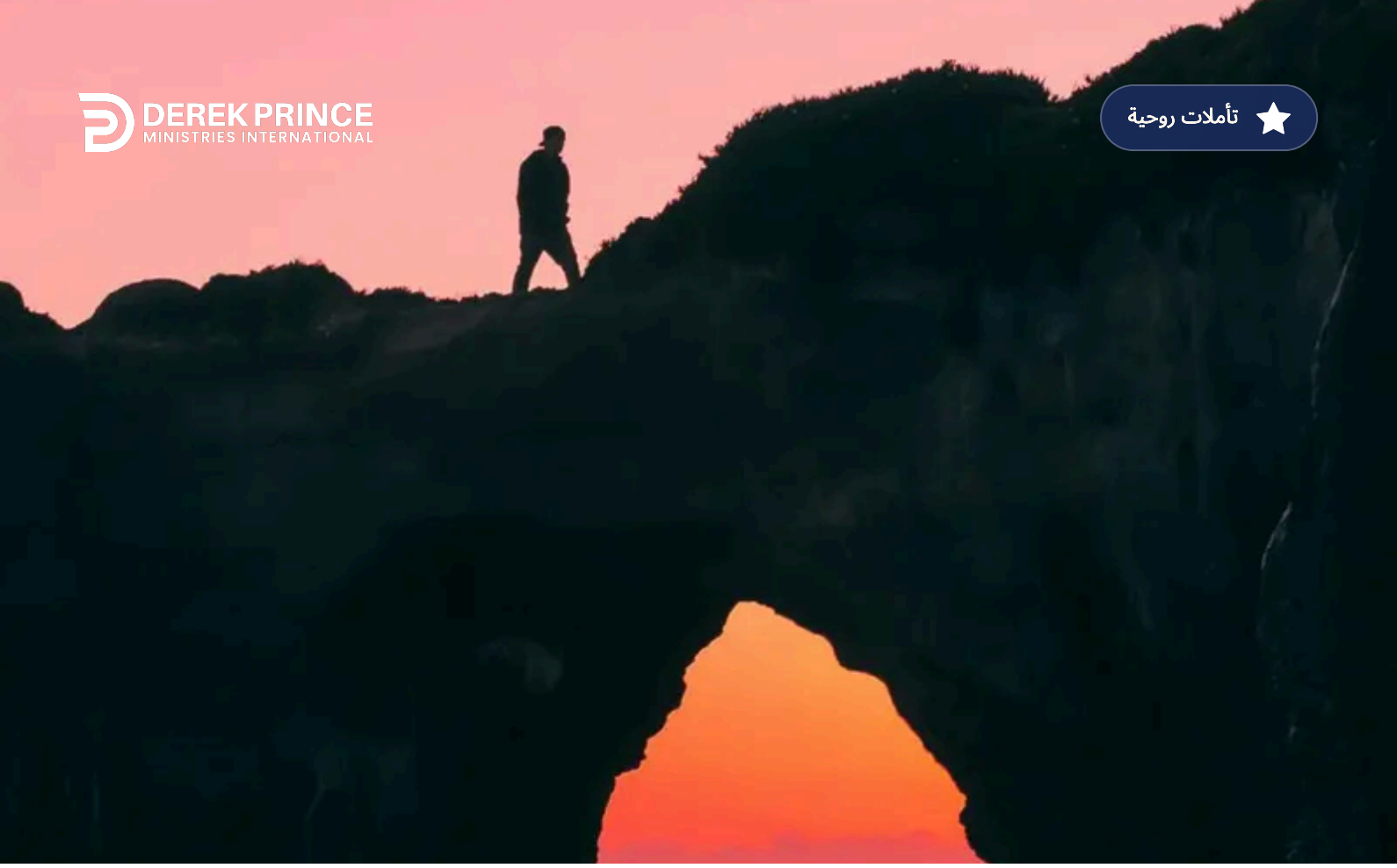


جسدي للرب

أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُقدمة لله لخدمته ولمجده.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

" قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ للهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ بِرٍّ للهِ." (رومية 6: 13).

يحثنا الرسول بولس كمؤمنين أن نقدم أعضاءنا آلات للبر، وأن نحفظ أجسادنا مقدسة كهياكل يسكن فيها الروح القدس. ويخبرنا في رسالة كورنثوس أن:

"الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزِّنَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ." (كورنثوس الأولى 6: 13).

توضح الآية أن الجسد ليس للزني. ومن المؤسف أننا اليوم ننظر للجنس قبل الزواج على أنه أمراً عادي! ولكن الرب لم يغير مقاييسه لتلك الخطية البشعة. الجسد ليس لممارسة الجنس قبل الزواج؛ الجسد للرب. وبالتالي "الرب للجسد" أيضاً. فعندما نقدم أجسادنا للرب، فإن مسئولية حفظها هي مسؤولية الرب.

كان بولس الرسول يتصف بأنه شخصاً واقعي. حيث دائماً ما كان يتطرق إلى موضوعات عملية جداً. حيث يكمل في العدد الثامن عشر، فيقول:

"اُهْرُبُوا مِنَ الزِّنَا. كُلُّ خَطِيَّةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ." (عدد 18).

كثيراً ما يتم تفسير هذه الفقرة على أنها تحذير من خطورة الإصابة بعدوى الأمراض الجنسية، مثل مرض الإيدز، والسيلان، والزهري. وربما تُعد هذه الأمراض من عواقب الفجور الجنسي حقاً. إلا أن تحذير الرسول بولس في هذه الفقرة يعني أكثر من الإصابة بهذه الأمراض. لأنه عندما نرتكب الفجور الجنسي، نحن ندمر أجسادنا بالكامل. كذلك، تعوق هذه الخطية استجابة صلوات كثير من المؤمنين من أجل الشفاء. حيث يكون السبب الجذري لعدم شفاء المؤمن من الأمراض، هو ارتكابه للفجور الجنسي. وفي معظم الحالات، يطلب الرب منا أن نكتشف السبب الجذري، ونتوب عنه، ونصحح مسارنا، قبل أن نحصل على الشفاء.

أشكرك يا يسوع من أجل نصرتك على الصليب. إنني أقدم جسدي للرب، معلناً أن أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُسلَّمة لله لخدمته ولمجده. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-070-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©